في ذلك الباب الاول في بيان ذكر نسبه
صلى الله عليه وسلم الثاني في بيان سبق خلقه
بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام وسبق نبوته
على ادم عليه السلام الثالث في تزويج ابيه
عبد الله بامنة بنت وهب وفي حملها به صلى
الله عليه وسلم الرابع في بيان زمان مولده
ومكانه وولادته واياتها اي علاماتها
وعجايبها الخارقة للعاده الخامس في رضاعه
صلى الله عليه وسلم السادس في شق صدره بفتح
الشين المعجمة وفي موت ابويه عبد الله وامنة
وموت جده عبد المطلب وغير ذلك كلفالة
عمه ابو طالب له وملازمة اسرافيل له السابع
في مسافرته وتزويجه بخديجة ام المومنين
رضي الله تعالى عنها ووضعه للحجر بفتحتين
الاسود في الكعبة عند بنايها الثامن في
مبعثه رحمة للعالمين على راس الاربعين
التاسع في اقامته بمكة المشرفة وما وقع
له فيها مع قريش وغيرهم الى ان هاجر العاشر
في مهاجرته للمدينة وما وقع له فيها من

غزواته

غزواته وسراياه اجمالا وغير ذلك وفي وفاته صلى
الله عليه وسلم من غير ذكر الغاية ولهذا كانت
الخاتمة فيما وقع له صلى الله عليه وسلم في مرضه وفي
وانتقاله الى دار الكرامة له ولاتباعه فلا زال
الحق جل جلاله يرفع مقامه ويزيد تعظيمه
واحترامه فان قلت كان الاولى الاقتصار على
تعلق المولد حيث سميت الرسالة بما يدل على
ذلك لمطابقة الاسم للمسمى قلت لما راينا كثيرا
ما بين متقدم ومتاخر ممن صنف في هذا الشان
قد اوصله الى بعثته صلى الله عليه وسلم ولم يقتصر
على مبحث الولادة فقط تتبعتهم في ذلك مع
الفايدة بذكر بقية احواله صلى الله عليه وسلم
فكان بذلك سريع تمامه ولا يضر خصوص التسمية
بذكر المولد لانه المقصود بالذات ويكون ذلك
من باب تسمية الكل باسم بعضه كما في تسمية
الخطبة قرانا او بالنظر للواقع فحق هذا
المجموع ان سمي بالكوكب المنير في سيرة البشير
النذير صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم وعظم
والله تعالى اعلم الباب الاول من تلك الابواب

Copyright © King Saud University